

فيديو #٤٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٢ الآية

٩-٣

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا يا حضراتكم في المقطع رقم تلتمية واربعة من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اثنين من مقاطع تدبر سورة الفرقان. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وتفتحوا على سورة الفرقان. سورة الفرقان هي السورة - [00:00:00](#)

خمسة وعشرين مش كده برضو آآ النور اربعة وعشرين اللي هي خمسة وعشرين آآ هاتوا المصاحف. اقروا معي الآية واحد واتنين اللي تدبرناهم امبارح عشان نسترجع بس اللي قلناه امبارح - [00:00:24](#)
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في - [00:00:37](#)
وخلق كل شيء فقدره تقديرا يعني فاضت بركات الله على الخلق بانه انزل الفرقان او القرآن ليفرق بين الحق والباطل فيكون للعالمين نذيرا. يكون النبي صلى الله عليه وسلم للعالمين نذيرا. ويكون القرآن للعالمين نذيرا - [00:00:57](#)
بانه يوضح لهم الحق ويوضح لهم الباطل هو ملك السماوات والارض الذي لا ولد له ولا شريك له. وهو الذي خلق كل شيء فقدره بعلمه وبحكمته وبالرغم من كل ذلك - [00:01:18](#)

راحوا يعبدوا الهة عاجزة. اقرا بقى معي الآية ثلاثة ونبدأ آيات التدبر من الليلة واتخذوا من دونه الهة ساييين ساييين ده كله ورايحين ياخذوا الهة تانية. واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا - [00:01:36](#)
هم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا بدل ما يعبدوا الله الخالق المدبر اللي خلق السماوات والارض. واللي انزل الوحي فرقانا بين الحق والباطل بدل ما يعبدوه راحوا عبدوا الهة - [00:01:57](#)
ما بتخلقش اي حاجة. الآية بتقول لا يخلقون شيئا. ما بيخلقوش حاجة. اسمع بقى بل هم اللي بيخلقوا وهم يخلقون يعني ايه وهم يخلقون مين بيخلقها ربنا بيخلق اصلا ربنا لا يخلق اصنام - [00:02:19](#)
يعني ايه وهم يخلقون امال مين اللي خلقهم لو مش شبان خاوين مين اللي خلقهم الانسان الكافر بدل ما يعبد ربنا اللي خلقه راح هو خلق اصنام وعبدها الكافر بيخلق الاصنام اللي بيعبدها - [00:02:39](#)

فاطلق الخلق على صنع الاصنام مش بس هذه الالهة مش بتخلق هي نفسها بتخلق واللي بيخلقها النبي ادم المتخلف اللي بيروح يعبدها بل كمان اقرا الآية الثالثة معي. واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم - [00:02:55](#)
ضرا ولا نفعا وكمان الالهة دي لا تملك لنفسها لا ضرر ولا نفع لنفسها هي اصلا فضلا بقى انها يكون لها اي تأثير بالضرر او النفع على الناس يعني الالات دي ما تقدرش تملك نفسها هي الضر والنفع. مش بس على الناس - [00:03:18](#)
الواحد بيعبد الهه ويبطلب منه انه ينفعه ويخش عنه الضرر تخيل بقى لما الهه ده لا يقدر يضره ولا ينفع نفسه هو كمل الآية ثلاثة معي. واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا - [00:03:37](#)
موتا ولا حياة ولا نشورا لا في ايديهم موت اي مخلوق ولا حياة اي مخلوق. ولا نشورة يعني ولا بعث بعد الموت. وقلنا انه خلق بدون بعث وحساب يبقى عبث - [00:03:58](#)

ولا يخلقوا ولا هيبتوا ولا هيحاسبوا ولا حاجة. الهة لا توصف الا بالعجز الشديد. اقرا معي الاية اربعة. وقال الذين كفروا ان هذا الا افكراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد جاءوا ظلما وزورا - [00:04:14](#)

والكفرة اللي تركوا عبادة الله وراحوا صنعوا الهة عبدوها قالوا ايه بقى على الفرقان؟ قالوا ايه على القرآن؟ قالوا ايه على الوحي اللي نازل من السماء الو ان هذا الا افكون افتراه واعانه عليه قوم اخرون. قالوا على القرآن افك يعني كذب يعني فبركة - [00:04:33](#)

واتهموا النبي عليه الصلاة والسلام ان هو اللي فبركه بمساعدة اخرين ان هو الا ان هذا الا اذ كن افتراه واعانه عليه قوم اخرون. ليه عشان هما عارفين عليه الصلاة والسلام امي لا بيقرأ ولا يكتب - [00:04:56](#)

فقال لك ان في اربعة من نصارى العرب قالوا ان هم الكفار قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذهب اليهم هم اربعة من نصارى العرب. مش مهم اسمائهم ايه - [00:05:14](#)

آ منهم واحد اللي هو عباس كان يذهب اليهم فيفبركوا القرآن له وان كان الرد عليهم على فكرة سهل جدا هو ان القرآن والانجيل اللي بين ايدين النصارى النهاردة يختلفان كليا وجذريا في العقائد الاساسية - [00:05:26](#)

فلا يوجد اي وجه يعني لا يوجد وجه تشابه بين القرآن والانجيل اللي موجود في ايد النصارى عشان يتقال ان ده اتفبرك واتقلب بالعربي عشان يعني كمل معي الاية اربعة. وقال الذين كفروا ان هذا الا اذك افتراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد جاءوا - [00:05:43](#)

ظلما وزورا هذا اللي قالوه على القرآن وعلى النبي عليه الصلاة والسلام هو ظلم وزور. ظلم يعني لا عدل في ذلك. ليس عدلا اللي قالوه دوت. وزور هو تزيين الباطل بحيث يبدو حقا - [00:06:03](#)

كلمة شهادة الزور يعني واحد بيقول كذب بس بيزينه حتى يبدو حقا. اسمه ايه؟ فقد قالوا فقد جاءوا ظلما وزورا المشكلة اللي هم فيها النبي عليه الصلاة والسلام كل يوم والثاني يتلو على الناس سور من القرآن وايات رائعة ومؤثرة فهم عشان يهاجموه بقى قالوا ايه - [00:06:21](#)

اقرا معي الاية خمسة. وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا اكتتبها يعني الطلب انها تكتب له. هم عارفين النبي عليه الصلاة والسلام امي بالتالي هو لا يكتب - [00:06:42](#)

فقالوا ان هو طلب ممن يعرف الكتابة ان يكتبها. اكتتب زي مسلا جاب كتاب سيناريو يعني. ماشي؟ يكتبوا له فهي تملى عليه بكرة واصيلا. وكمان عشان ما بيعرفش يقرأ اللي اكتتب له فيقرأ عليه اللي هم كتبوه. آ آ - [00:07:00](#)

في النهار يروح عليه وقبل كل ده ايه هي طبيعة اللي اكتتب له بقى ويبتلى عليه قال لك اساطير الاولين. زي ما قلنا يعني بيقولوا انها واساطير الاولين وطلب حد يكتبها له. وكمان بيملوها عليه - [00:07:19](#)

خمس معي وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا شف بقى رد القرآن القوي عليهم بقى. القرآن هيرد. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض. انه كان غفورا رحيم. قل رد يا محمد قل قل في القرآن يعني قل يا محمد - [00:07:41](#)

رد عليهم يا محمد. قل هم بيقولوا اساطير الاولين اللي الناس نسيتهما وما تعرفهاش. فانت طلبت من الناس اللي حافزين الاساطير بتاعة الامم انها تكتب لك الحكايات القديمة بقى. مش عارف ايه هدهد - [00:08:05](#)

ايمن عمل ايه؟ فالحكاية دي المفروض ما يعرفوهاش العرب فانت طلبت حد يكتبها لك قل لهم اللي نزل هذه الايات هو الذي يعلم السر في السماوات والارض. يعلم التاريخ الحقيقي للامم. يعلم حقيقة الاحداث التي - [00:08:20](#)

حدثت في كوكب الارض كله لما لما تقرأ في جدران المعابد ان الملك الفلاني او الفرعون الفلاني كان شجاعا وكراما وغالبا كان جبانا وبخيلا. لكن المنافقين بيكتبوا في الجرايد ويكتبوا على جدران المعابد - [00:08:37](#)

مش هيكتبوا غير كده مين اللي يعلم السر؟ مين اللي يعلم الحقيقة؟ الله وحده سبحانه وتعالى لذلك القرآن الكريم جاء بالحق بحقيقة هذه القصص التاريخية. طيب اقرا معي الاية ستة - [00:08:53](#)

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض افتريت على الرسول عليه الصلاة والسلام وافتريت على القرآن وده ممكن اه اه يضيعكم ويلقي بكم في قعر جهنم ولكن بص الاية - [00:09:15](#)

انه كان غفورا رحيمًا قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض كل ذنب في الدنيا ممكن نتوب منه انه كان غفورا رحيمًا. باب التوبة مفتوح. ما لم يمت الانسان - [00:09:31](#)

والله غفور. يعني عظيم المغفرة رحيم يعني منبع الرحمة وزن فعيل فعيل يعني مصدر الفعل اليم مصدر الالم. رحيم مصدر الرحمة. عشان كده احنا في الترجمة بتاعتنا ترجمة مؤسسة بزور ترجمنا بسم الله الرحمن الرحيم ازاي - [00:09:44](#)

الرحمن. يعني منزل الرحمة. منبع الرحمة لانه على وزن فعيل ثم بدأوا ينتقدوا كل شيء واي شيء. حتى بشرية النبي انتقدوها. مش عاجبهم ان هو بشر زيهم. اقرا سبعة. وقالوا ما لي - [00:10:07](#)

هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ايه العلف كده لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا هو ليه الرسول ده خلي بالك من اسلوب الاستهزاء ما لهذا الرسول بأسلوب استهزاء - [00:10:28](#)

ما له بني ادم كده بياكل اكل زينا ويمشي في الشارع زينا. اللي هو النقد لمجرد النقد وخلاص وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لو كان ربنا بس ارسل ملك لا بياكل ولا يشرب ويبطير من شارع لشارع ومن مدينة لمدينة - [00:10:48](#)

لهيه كانوا قالوا ليه مش بشر زينا لو كان ربنا ارسل الرسول ملك قالوا طب ليه مش بشر زينا عشان نتخزوا قدوة واسوة واللي عايز يهرب هيهرب لما قعدوا يقولوا - [00:11:07](#)

لا لا هات لنا اية. اعمل لنا حاجة زي اللي عملها موسى وزي اللي عملها. طب ما هو سيدنا موسى عمل معجزات اتقال عليه سحر الايمان والكفر قرار. النبي ادم بيتخز القرار بالايمان او بالكفر - [00:11:18](#)

وبعد كده بيسوق الحجج بقى بقى. اشتغل. طيب المهم قالوا لي بشر طيب كان يجيب معه ملك واحد يثبت صدقه انه جايب معه عملك وينذر الناس برضه معه لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ثم اعترضوا على مستواه المادي - [00:11:32](#)

او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. ما سابوش حاجة ما قالوهاش. ما فيش. هم بيقولوا عليه مفترى وبيكذب وهم ما سابوش كزبة ما كسبوهاش - [00:11:58](#)

يا سلام لو كان بقى نزل عليه كنز او من ذهب او فلوس او يلقي اليه كنز او كان يملك جنة يعني حديقة تطلع له فاكهة وخضار وقالوا للمؤمنين انتم ماشيين ورا الراجل مسحور - [00:12:15](#)

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا المهم ان كل الانتقادات بتاعتهم دي لا تقدح في نبوة النبي كلها كلام اهل وانتقادات فارغة لا تؤدي لاي شيء. اقرا تسعة وهم ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام. انظر كيف ضربوا لك الامثال. فضلوا فلا - [00:12:30](#)

شايف كل الكلام اللي بيقوله ده لا يؤدي الى شيء ولا يثبت انك مش نبي. ما فيش حاجة من ده عارفين يقولوها ولا عارفين يثبتوها. بالتالي هو كلام يدل على ان اللي بيقوله - [00:12:48](#)

انسان تائه. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. مش لاقيين طريق. مش عارفين طريقهم. البوصلة بتاعتهم ضائعة نتوقف هنا النهاردة بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:13:00](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. اللهم احبي قلوبنا - [00:13:22](#)

واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك سعيينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:13:47](#)

مغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف فيك كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - [00:14:07](#)

واحفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسبه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم - [00:14:23](#)

ربه فقه شره وابعده عنه. ولا تسلط الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب فقد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره - [00:14:43](#)

شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - [00:15:03](#)

رحمة الله وانا اسف على قصر الحلقة المرة دي. بس احنا اليوميين دول مشغول شوية وان شاء الله نبقي نرجع ثاني نعمل حلقات اطول من كده بعدين نراكم غدا ان شاء الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:15:23](#)

- [00:15:34](#)